

ها هنا حتى اخذها مني فولي عن لنا حبه ملكه وساق اوتيس ابل فالخطاه اهلها
وترك الرعاية واقبل على الخليل للعباده وفي رواية ان عمر بن الخطاب قال له ايرت
تريد قال الكوفة قال الا اكتب لك اني عاملها قال اكون في غير الناس احب الطبع
ويروي ان قال له رجل يوما كيف اصحت فقال ما تال عن حال رجل اذا اصبح طن انه
لا يمسي واذا امسي طن انه لا يبعث واذكر لم يبع لمومن فرجا وارحم الله
تعالى في ما للمسلم لم يبع له فتمه ولا ذهابا وان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
لم يبع للمومن صدقا ويزويب ان كان اذا امسي يقول هذه ليلة الكرم فبع
حين يصبح ومرة يقول هذه ليلة السجود فيسجد حتى يصبح ويروي انه كان
يلتقط النور فاذا امسي باعد لافطاره ويتصدق بما فضل عنده من طعام وراي
ثم يقول اللهم من مات جوعا او عطشا فلا تراخ في به وكذا كان يلتقط الكرم
من الماء ابل فيغسله وياكل بعضها ثم يتصدق ببعضها ويقول اللهم اني ابر
البر من كل عبد جابح ويزويب انه نحه كلب يوما على منبلة فقال دخل
ما بلك وان اكل مما بليمي فان انا جرت الصراط فانا خير منكم والافانث
خير مني ولما ذكر الامام الباقر قال في حقه شمس
سقى الله قوما من شراب واداهم فيها موايه ما بين ياد وجاحض
يظنهم الجهال جنوا وما بهم جحوش سوي حيث على القوم ظاهر
سفنوا بكون من الحب بلحان الهوى فراحوا سكارى بالحبيد المسامر
يناجونه في ظلمة الليل عندهم به قد خلو امنهم اوتيس ابن عامر
شهرت بما في حوس المجد والعلاء لنا فيه عالي الفخ عند التقاضير
وكل من عن هزم ابن حبان المرابي قال بلغني حديث اوتيس فقد منت
الكوفة ولربك في هزم الاطبل حبي وفقت عليه فاذا هو جالس على شاطئ
الفرات يتوضئ فاذا رجل خيل شرب الادمه اشعش مهييب المنظر فسلت
عليه فز على اللمه مندبت يدي اليه لاصاحه فاني ان بصاحبي فقلت
يرجعك الله يا اوتيس كيف انت شمسقني العبره لما رايت من حاله حبي
بكيت وبكيت ثم قال وانت يرجعك الله باهزم بن حبان كيف انت يا ابي من
دله

دك على قلت الله عز وجل فتال محلا لاله الا الله سبحانه ربا انا كما واعد
ربك لمعولا قلت ومن اين عرفت اسمي واسم ابني وما راك قبل اليوم ولا ربي
فقال ابني العليم الخبير الفوت روي روحك حتى كنت معنى نفسك
ان المومنين يعرف بعضهم بعضا ويحيون بروح الله وان لم يلتقوا
قلت حديثي روحك الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فتال اني
لم ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي واحي رسول الله ولكن قد
رايت رجلا راوه ولست احب ان افتخ على نفسي هذا الباب وما
احب ان اكون محمدا ولا مفضيا الي في معنى سفل عن الناس فقلت اي
اخى اقرا على سياتي كتاب الله اسمعه منك وارضي بوصيته
اقضها عند قاي احبك في الله تعالى فاخذ بيدي وقال اعوذ
بالله السميع العليم من الرضا والرجيم قال رب واخي لقول
ربي واصدق الحديث حديث ربي ثم توار وما خلقنا السموات
والارض وما بينهما الا عبدين ما خلفها الا الحق كقول العبد
الرجيم ثم سهرق سهرق حسبه قد غش عليه ثم قال يا ابن حبان
مات ابو حبان وبوسك ان يموت فاما الي الجنة واما الي النار
ومات ابو ك ادم وقامت امك حوي ومات نوح بن الله ومات
ابراهيم خليل الله ومات موسى نبي الله ومات محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومات ابو بكر خليفة رسول الله ومات اخي وصديقي
عمر بن الخطاب فقلت له برحمة الله ان عمر لم يموت فقال بلغ قد نفاة
الي زبي ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم ورعا دعوات خفاف
ثم قال هذو وصيتي لك كتاب الله تعالى ونبي المرسلين ونبي صالح
المومنين فعليك بذكر ذلك لا يفتا فليكن طرفه عين وايقظ
قومك اذا رجع اليهم وانفخ الالهة جميعا واياك ان تفتا ربي
تقارن دينك فمدخل النار ثم قال اللهم ان هذا ربي محمد
صليك وراي في محلك فعد في وجهي في الجنة وادخله علي دار السلام